

لسان العرب

(أ ج) الأَجِيجُ تَلَهَّيْتُ النار ابن سيدة الأَجَّةُ والأَجِيجُ صوت النار قال الشاعر أَمْرَفُ وَجْهِي عن أَجِيجِ التَّنْزُّورِ كَأَنَّ فِيهِ صَوْتَ فَيْلٍ مَذْخُورٍ وَأَجَّتِ النارُ تَنْجُجٌ وَتَوْجُجٌ أَجِيجًا إِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ لَهَبِهَا قَالَ كَأَنَّ تَرَدُّدَ أَنْفَاسِهِ أَجِيجٌ ضَرَامٍ زَفْتُهُ الشَّيْءُ الْمَالُ وَكَذَلِكَ انْتَجَجَتْ عَلَى افْتِعَلَاتٍ وَتَأْجَجَتْ وَقَدْ أَجَجَّهَا تَأْجِجًا وَأَجِيجُ الْكَبِيرِ حَفِيفُ النَّارِ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَالْأَجُوجُ المِصْيَةُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَأَنْشَدَ لَأَبِي ذُؤَيْبٍ يَصِفُ بَرْقًا يُمْضِي سَنَاهُ رَاتِقًا مُتَكَشِّفًا أَغَرَّ كَمِصْبَاحِ الْيَهُودِ أَجُوجٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يَصِفُ سَحَابًا مُتَتَابِعًا وَالْهَاءُ فِي سَنَاهُ تَعُودُ عَلَى السَّحَابِ وَذَلِكَ أَنَّ الْبَرْقَةَ إِذَا بَرَقَتْ انْكَشَفَ السَّحَابُ وَرَاتِقًا حَالٌ مِنَ الْهَاءِ فِي سَنَاهُ وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ رَاتِقٌ مُتَكَشِّفٌ بِالرَّفْعِ فَجَعَلَ الرَاتِقَ الْبَرْقَ وَفِي حَدِيثِ الطَّيِّفِيِّ طَرَفُ سَوَّطِهِ يَتَأَجَّجُ أَيُّ يُمْضِي مِنَ أَجِيجِ النَّارِ تَوْفُّدُهَا وَأَجَّجَ بَيْنَهُمْ شَرًّا أَوْقَدَهُ وَأَجَّةُ الْقَوْمِ وَأَجِيجُهُمْ اخْتِلَاطُ كَلَامِهِمْ مَعَ حَفِيفِ مَشِيهِمْ وَقَوْلُهُمُ الْقَوْمُ فِي أَجَّةٍ أَيُّ فِي اخْتِلَاطٍ وَقَوْلُهُ تَكَفَّجَّحَ السَّمَائِمُ الْأَوَّاجِجُ إِنَّمَا أَرَادَ الْأَوَّاجُ فَاضْطَرَّ فَكَ الْإِدْغَامُ أَبُو عَمْرٍو أَجَّجَ إِذَا حَمَلَ عَلَى الْعَدُوِّ وَجَأَجَ إِذَا وَقَفَ جُذْبَانًا وَأَجَّجَ الطَّلِيمُ يَنْجُجٌ وَيَوْجُجٌ أَجَّجًا وَأَجِيجًا سَمِعَ حَفِيفُهُ فِي عَدُوِّهِ قَالَ يَصِفُ نَاقَةَ فَرَادَتٍ وَأَطْرَافُ الصُّوَى مُحْزَنَةً تَنْجُجُجٌ كَمَا أَجَّجَ الطَّلِيمُ الْمُفْزَعُ وَأَجَّجَ الرَّجُلُ يَنْجُجٌ أَجِيجًا صَوَّتَ حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ وَأَنْشَدَ لَجَمِيلِ تَنْجُجٌ أَجِيجَ الرَّجُلِ لَمَّا تَحَسَّسَتْ مَنَاكِبُهَا وَابْتَدَأَتْ عَنْهَا شَلِيلُهَا وَأَجَّجَ يَوْجُجٌ أَجَّجًا أَسْرَعَ قَالَ سَدَا بَيْدِيهِ ثُمَّ أَجَّجَ بِسِيرِهِ كَأَجَّجَ الطَّلِيمُ مِنْ قَنْدِيمٍ وَكَالِيبِ التَّهْذِيبِ أَجَّجَ فِي سِيرِهِ يَوْجُجٌ أَجَّجًا إِذَا أَسْرَعَ وَهَرُولٌ وَأَنْشَدَ يَوْجُجٌ كَمَا أَنَّ الطَّلِيمَ الْمُتَفَرِّقَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ تَوْجُجٌ بِالتَّاءِ لِأَنَّهُ يَصِفُ نَاقَتَهُ وَرَوَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ الطَّلِيمُ الْمُفْزَعُ وَفِي حَدِيثِ خَيْبَرَ فَلَمَّا أَصْبَحَ دَعَا عَلِيًّا فَأَعْطَاهُ الرَايَةَ فَخَرَجَ بِهَا يَوْجُجٌ حَتَّى رَكَزَهَا تَحْتِ الْحِصْنِ الْأَجَّجِ الْإِسْرَاعُ وَالْهَرُورَةُ وَالْأَجِيجُ وَالْأُجَاجُ وَالْإِنتِجَاجُ شِدَّةُ الْحَرِّ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ بِأَجَّةٍ نَشَّ عَنْهَا الْمَاءُ وَالرَّطَبُ وَالْأَجَّةُ شِدَّةُ الْحَرِّ وَتَوَهَّجَهُ وَالْجَمْعُ إِجَاجٌ مِثْلُ جَفْنَةٍ وَجَفَانٍ وَانْتَجَجَ الْحَرُّ قَالَ رُوْبَةُ وَحَرَّ قَ الْحَرُّ أَجَاجًا شَاعِلًا وَيُقَالُ جَاءَتْ أَجَّةُ الصَّيْفِ وَمَاءُ أَجَاجٍ أَيُّ مِلْحٌ وَقِيلَ مَرٌُّ وَقِيلَ شَدِيدُ الْمَرَارَةِ وَقِيلَ الْأُجَاجُ الشَّدِيدُ الْحَرَارَةِ وَكَذَلِكَ الْجَمْعُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَهَذَا مِلَاجٌ أَجَاجٌ وَهُوَ الشَّدِيدُ

الملوحة والمرارة مثل ماء البحر وقد أَجَّ الماءُ يَوْجُجُ أَجْجاً وفي حديث علي عليه
وعذوبتها أَجْجٌ الأَجْجُ بالضم الماءُ الملح الشديد الملوحة ومنه حديث الأحنف نزلنا
سَبِيخَةً نَشَّاشَةً طَرَفُهَا بالفلاة وطَرَفُهَا بالبحر الأَجْجُ وأَجْجِيحُ الماءِ
صوتُ انصبابه ويأْجُجُجُ ومأْجُجُجُ قبلتان من خلف الأَجْجِ جاءت القراءة فيهما بهمز وغير
همز قال وجاءَ في الحديث أَنَّ الخلق عشرة أجزاء تسعة منها يَأْجُجُجُ ومأْجُجُجُ وهما اسمان
أعجميان واشتقاقُ مثلهما من كلام العرب يخرج من أَجْجَتِ النارُ ومن الماء الأَجْجُ وهو
الشديد الملوحة المَحْرَقُ من ملوحته قال ويكون التقدير في يَأْجُجُجُ يَفْعُول وفي
مأْجُجُجُ مفعول كَأَنَّهُ من أَجْجِيح النار قال ويجوز أَنَّ يكون يَأْجُجُجُ فاعولاً وكذلك مأْجُجُجُ
قال وهذا لو كان الاسمان عربيين لكان هذا اشتقاقاً لهما فَأَمَّا الأَعْجَمِيَّةُ فلا
تُشْتَقُّ من العربية ومن لم يهمز وجعل الألفين زائدتين يقول ياجوج من يَجْجَجْتُ وماجوج
من مَجْجَجْتُ وهما غير مصروفين قال رؤية لو أَنَّ يَاجُجُجَ وماجوجَ معا وعَادَ عادُ
واستجاشوا تَبَّعاً ويَأْجُجُجُ بالكسر موضع حكاة السيرافي عن أصحاب الحديث وحكاة
سيبويه يَأْجُجُجُ بالفتح وهو القياس وهو مذكور في موضعه